

سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قالَ: وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: اشْتَرِ هَذِهِ وَالْبَسْهَا عِنْدَ الْجُمُعَةِ، أَوْ حِينَ تَقْدِمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ، فقالَ عليه الصلاة والسلامَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلَّةٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى أُسَامَةَ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى عَلِيٍّ بِحُلَّةٍ. فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ! لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَبِعُهَا، أَوْ تَقْضِي بِهَا حَاجَتَكَ»<sup>(١)</sup>.

## ١٦١ - باب فَضْلِ الزِّيَارَةِ

٣٥٠ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زَارَ رَجُلٌ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا عَلَى مَدْرَجَتِهِ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. فَقَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا<sup>(٣)</sup>؟ قَالَ: لَا؛ إِنِّي أَحْبَبُهُ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ؛ أَنْ اللَّهَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ»<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٢ - باب الرَّجُلِ يُحِبُّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ

٣٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْحَقَ بِعَمَلِهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتَ - يَا أَبَا ذَرٍّ - مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قُلْتُ: إِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٩٤٨)، ومسلم (٢٠٦٨) وقد تقدم نحوه برقم (٧١).

(٢) المَدْرَجَةُ: الطَّرِيقُ. اهـ. المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٠/٤).

(٣) تَرُبُّهَا: تَقُومُ بِهَا تَسْعَى فِي صِلَاحِهَا اهـ. نفسه.

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٦٧).

(٥) أخرجه أبو داود (٥١٢٥)، والدارمي في «سننه» (٢/٤١٤). وصححه الألباني في

تخريجه.